وجل فله جنتان وهما بستانان .

ذواتا أفنان فيه قولان .

أحدهما أنها الأغصان وهي جمع فنن وهو الغصن المستقيم طولا وهذا قول مجاهد وعكرمة وعطية والفراء والزجاج .

والثاني أنها الألوان والضروب من كل شيء وهي جمع فنن وهذا قول سعيد بن جبير وقال الضحاك ذواتا ألوان من الفاكهة .

وجمع عطاء بين القولين فال في كل غصن فنون من الفاكهة .

قوله تعالى فيهما عينان تجريان قال ابن عباس تجريان بالماء الزلال إحداهما السلسبيل والأخرى التسنيم وقال عطية إحداهما من ماء غير آسن والأخرى من خمر وقال أبو بكر الوراق فيهما عينان تجريان لمن كانت له في الدنيا عينان تجريان من البكاء .

قوله تعالى فيهما من كل فاكهة زوجان أي صنفان ونوعان قال المفسرون فيهما من كل ما يتفكه به نوعان رطب ويابس لا يقصر أحدهما عن الآخر في فضله .

متكئين على فرش بطائنها من إستبرق وجنى الجنتين دان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهن قاصرات الطرف لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان فبأي آلاء ربكما تكذبان كأنهن الياقوت والمرجان فبأي